

الجلود وقيل هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه تقرير ما قبله بالحق
 على انشاءكم ابتداء واعدادكم بعد الموت احياء قادر على انطاق جلودكم واعضائكم
 وما كنتم تشعرون عند ارتكابكم الفواحش من ان يشهد عليكم شجركم وارضائكم
 ولا حاكواكم لانكم لم تؤمنوا بالبعث ولكن ظننتم عند استراكم ان الله لا يعلم
 خباياكم وانكم لم تبدلوا خطاكم بذلك الذي ظننتم انكم تكتمون البديل ولا تغير
 ان يهلككم فاحصهم من الخائرين فان نصير فاحصو العذاب قلنا واثقوا
 لهم منزل وان يستعجبوا يطلبوا العقبى الرضى فما هم من المعصين المرضين
 ووضنا سبيلهم فراء من الشياطين فريسوا لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا
 ولتتبع الشهوات وما خلفهم من امر الآخرة فقوموا لبعث ولا حساب وحسب
 عليهم القول والعذاب وهو ملاك جهنم الابد في جملة اثم قد خلت هلك
 من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خائرين وقال الذين كفروا عند قوله
 النبي صلى الله عليه وسلم لا سمعوا لهذا القرآن والعواذ به لنوال اللعاب ونحو
 ويصيحوا في من قراوة لعلمهم بغيره فيسكت عن القراءة قال تعالى فيهم
 قلنا الذين الذين كفروا عدا بائنا لنخزيهم اسوء الذي كانوا يعملون
 اي فخر جزاء عليهم ذلك العذاب الشديد ولسوء الجزاء جزاء اعد الله
 تحقيق الطمحة للثمن في الدنيا والآخرة عطف بيان بجزاء المعصية بعد ذلك
 لهم في اذ الحلال اي اقامة لا انتقال منها جزاء منصوب على المصدر يفعل

للمنفعة

للمنفعة بما كانوا ايات القرآن يحذرون وقال الذين كفروا في الساعة ربنا انا
 الذين اضلنا من الجن والانس اي البليس وقابل سبنا الكفر والعتق لعلهم انجس
 اقلنا في الساعة لئلا يكونوا من المستغنين اي اشد عذابا من الذين قالوا ربنا
 الله ثم استغناوا على التوحيد وغيره مما وجب عليهم من الاعمال للملك عند
 الموت ان اي بان لا تخافوا من الموت وما بعده ولا تخفوا على ما خلفكم من
 اهل وولد فغن غفلتكم فيه واعتبروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياكم
 فيكونوا الدنيا في حقلكم فيها وفي الآخرة اي تكون معكم فيها بعد خلوا
 الجنة وكنتم فيها ما تشتمون انفسكم وكنتم فيها ما دعوتكم تطيعون ولا تقاتلها
 منصوب بجعل مقدمه ان عفون رحيم اي الله ومن احسن اي لا احل احسن
 قولهم عدا على الله التوحيد وعمل صالحا وقال انبي من المسلمين ولا تسوء
 الكسوة ولا السيف في جزائهم لان بعضه بافوق بعض اذ وقع اي السيف بالي
 اي بالخصلة التي هي احسن كالغضب البصر واليجهل بالحلم والامانة بالعفو فاذ
 الذي يبتلى وينته عداوة كانه وفي خيبر اي فيصر عدوك كالصديق القريب
 في محبة اذ فعلت ذلك فالذي مبتداه وكان متخذا لظروف معنى التشبه
 فمالم يلقها اي يوفق بالخصلة التي هي احسن الا الذين صبروا فوفا لهم بالاداء
 حذرتا بظن عطف وانما فيه اذ عام دون ان الشرطية في ما لا يندى من غفلت من
 الشيطان نزع اي ان يصرفك عن هذه الخصلة وغيره من الخصال فان